

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 75 @ ابن أبي راجح الشيبني | ومات في صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثمانين وكان ثقیل السمع شديد السواد دخل اليمن وغيرها رحمه الله ذكره الفاسي مطولا | 208 (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر الشرف الحيشي الأصل الحلبي الشافعي البسطامي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الحيشي | ولد في مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فلزم والده في التسلك وقرأ وسمع على أبي ذر بن البرهان الحافظ وتدرّب به في كثير من المبهّمات والغريب والرجال بل وتفقه به والشمس محمد البابي إمام الجامع الكبير بحلب وأبي عبد الله بن القيم وإبراهيم الضعيف وكذا على العلاء بن السيد عفيف الدين حين ورد عليهم في آخرين بل ذكر لي أن شيخنا والعلم البلقيني والزين عبد الرحمن بن داود أجازوا له في بعض الاستدعاءات في آخرين ممن أخذ عنهم الفقه والحديث وخلف والده في المشيخة بحلب وصارت له وجهة وزار بيت المقدس ولقيني بمكة في سنتي ست وثمانين والتي بعدها فلازماني حتى حمل عني أشياء من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه منها جملة واغتبط بذلك وكتبت له إجازة أشرت لمقاصدها في الكبير ونعم الرجل أدبا وفهما وسمتا وتواضعا واشتغالا بنفسه وإقبالا على الخير وتقنعا وعفة وربما وردت على مطالعته من بلده | 209 (أبو بكر) بن البدر محمد بن أبي بكر بن الحلاوي الماضي أبوه | مات ببيت المقدس في شوال أو رمضان سنة تسع وسبعين حين توجهه لمكة من المدينة بعد الزيارة عن نحو أربعين سنة في حياة أبويه عوضهم الله الجنة ورأيت ابن فهد أرخه في جمادى الثانية منها بخليص وحمل لمكة فدفن بمعلاتها وهذا هو المعتمد وعندي فيمن سمع مجلس صوم عاشوراء للمنذر بن علي النورين الأبودري وابن المحوج وشعبان العسقلاني أبو بكر بن القاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر الحلاوي وكذا فيمن سمع البخاري بالظاهرية وكأنه هذا وأخطأت في تلقيب أبيه | 210 (أبو بكر) بن محمد بن تبع الدمشقي الصالحي | ولد في المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا وكان خيرا يقرأ في المصحف بعد الصلاة بجامع دمشق على قراءته أنس ولذا كان يقصد لسماع قراءته لطيبها خصوصا في قيامه في رمضان بجامع الحنابلة | مات في المحرم سنة ثلاث عشرة عن تسع وخمسين سنة | ذكره شيخنا في إنبائه | 211 (أبو بكر) بن محمد بن حسن الزين الأبيشي ثم القاهري الشافعي | أحد النواب وحفظ القرآن وأخذ عن العلم البلقيني وناب عنه في القضاء فمن بعده